علماء ذكر في المحيط والعجيبة ان المشايخ اختلفوا في التسمية
والاكثر هم على انها اية من الفاتحة وبها تظهر سبع ايات
فعلى هذه الرواية ينبغي ان يجهر بها في الجهر به كما هو مذهب
الشافعي رحمه الله تامل ثم اراد المصنف رحمه الله ان يشير
الى خصوصية كل واحد منها كما هو دابه فقال وهذه الاربعة
اي التعوذ والثناء والتسمية واخفاؤها سنة للامام
والمنفرد والمسبوق لا المقتدي والاخرس والامي والتامين
التامين سرا لهما وهو ان يقول في الصلاة السرية والجهرية
بعد قراءة الفاتحة امين بالمد والقصر على ما ذكره الجوهري
والعلامة الزمخشري والبنا على الفتح فيهما اسم فعل بمعنى
استجب او بمعنى كذلك فليكن وقيل اسم من اسماء الله تعالى حذف
منه حرف النداء واقيم المد مقامه واستجب مقدر بعده
وتشديد الميم خطا فاحش ذكره في الكافي وفي الكفاية انه
تفسد الصلاة عندهما خلافا لابي يوسف وفي المحيط لا تفسد

مطلب تشديد الميم من امين

عندهما ايضا وعليه الفتوى وكذا التامين سرا للمقتدي كالامام
والمنفرد لكن لا مطلقا بل في الصلاة الجهرية واما في السرية فلا
فلو سمع المقتدي من الامام ولا الضالين قال بعضهم يؤمن

وقال بعضهم

[illegible]

وقال بعضهم لا لان هذا الجهر لغو فلا يتبع كذا في الظهيرية
والتاسع التسميع وهو ان يقول سمع الله لمن حمده واللام بمعنى الى
وسمع بمعنى استمع اي استمع لمن حمده كذا في مغني اللبيب والرضي
وفي شرح النافع هذا مجاز عن الاجابة يقال سمع الامير
كلام فلان اي اجابه فلم يسمع اي لم يجب وان سمع حقيقة
ومنه سمع القاضي بينة فلان اي تلقاها بالقبول واللام
لعود المنفعة والهاء للكناية كقوله تعالى واشكروا له
ومعناه قبل ثناء من اثنى عليه واجابه وفي المضمرات ينبغي
ان يقول بسكون هاء الضمير كما هو شان الوقف لا يشبعه
وفي جامع الفتاوي لو قرا في الصلاة سمع الله لمن حمده بسكون
الميم تفسد صلاته وهذا سنة للامام ولكن للمقتدي عند
تسميع الامام التحميد الاظهر في العبارة ان يقول والتحميد
للمقتدي على مقتضى المسبوق وفي التحميد اربع روايات
كلها منقول عنه صلى الله عليه وسلم ربنا لك الحمد في القنية
والقنية هو الصحيح ربنا ولك الحمد وفي بعض شروح البخاري
هذا احسن وتقديره ربنا استجب ولك الحمد اللهم ربنا
لك الحمد في المحيط هو افضل اللهم ربنا ولك الحمد في الكافي

Copyright © King Saud University